

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

16-03-2008

الصفحات :

5

العدد : 15177

المسلسل : 23

افتتح اعمال السنة الأخيرة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى
مؤكداً أن المملكة ستبقى أقوى من كل التحديات

**خادم الحرمين الشريفين : حريصون على ألا يكون بيننا
ظالم ومظلوم وقوي ومستضعف وحارم ومحروم**

عكاظ

المصدر :

15177 : العدد

16-03-2008

التاريخ :

23 : المسلسل

4

الصفحات :



تصوير: تامر العنزي

خادم الحرمين الشريفين وولي العهد خلال الجلسة



الملك عبدالله يحمي أعضاء الشورى لحظة وصوله

محمد القاهدي- الرياض

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بحفظه الله أن الحرية المسؤولة حق لكل النفوس الطاهرة المحبة لخصبسات الوطن ليحيى شامخا عزيزا في زمن لا مكان فيه للضعفاء والمترددين.

وقال ايده الله لدى مخاطبته اعضاء مجلس الشورى في افتتاح أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة ايس بحضور سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أن الحرية تكون في التفكير والنقد الهادف المتزن والمسؤولة امانة لا مزايده فيها ولا مكابرة عليها.

فيها نصون حريتنا ونحدد معالمها ونقول للعالم هذه قيمنا وتلك معارك اخلاقنا التي نستمد بها من ديننا . كما أكد بحفظه الله في كلمة موجزة ورعت على الاعضاء خلال الجلسة حرصه على ان يكون بيننا ظالم ومظلوم وحارم ومحروم وقوي ومستضعف.

مشدا "نحن جميعا اخوة متحابون في وطن واحد يتسم بحر عقيدهته يفتديها بحياته. نتمسك بوحدة وطننا لا نسمع لنداءات الجاهلية سواء ليست ثياب التطرف المخبي او الاقلياتي او القبلي.

ومضى ايده الله يقول أن دولتك الموحدية ستبقى اقوى من كل التحديات ويجب أن يعرف الجميع أن فترة الفوضى والشقاق ذهبت بلا عودة منذ تأسيس هذا الكيان على يدي الملك عبدالعزيز برحمته الله.

وتحدث الملك السعودي في كلمته الضافية عن الاستقرار السياسي كمدخل اساس لتحقيق التنمية وحماية منجزاتها مستعرضا جهود الدولة في هذا الاتجاه ومؤكدا الاهتمام الكبير برفع مستوى معيشة المواطنين وتلخيص احتياجاتها.

وأثنى على الانجازات المتتالية لرجال الامن في تفكيك خلايا الفتنة الضالة وتحذيف منابع تمويلها وكشف حقيقة فكرها.

وفي الشأن الدولي جدد موقف المملكة الناعم للشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه المشروعة في ضوء عبادرة السلام العربية.

وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله الى مقر المجلس رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد.

ثم عزف السلام الملكي. بعد ذلك تشرّف نائب رئيس المجلس المهندس محمود بن عبدالله طيبة ورئيسه الجان بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

ويعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في صدر القاعة الرئيسية للمجلس بدأ الحفل الخطابي المعب بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

وقد القى الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الانبياء سيدنا محمد
أيها الاخوة الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يعون الله وتوفيقه تفتتح أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى ساحطين العلى القدير أن يبارك جهودنا ويجعل أعمالنا خاصة لوجهه الكريم .

أيها الاخوة الكرام

لقد فتح أمام خيارين - الاول أن أستعرض معكم ما تم انجازه في الفترة الماضية من سياسات وأنظمة وبرامج ومشاريع تصب في مصلحة الوطن والمواطن والثاني أن يكون حديثي معكم من القلب للقلب بعيدا عن الارقام والانجازات التي عرفها كل مواطن ومواطنه، وهو

ما تضمنته الكلمة الموسعة والموزعة عليكم .

أيها الاخوة الكرام

ما اكرم الزمان والمكان الذي التقى واياكم فيه فالزمان يوم من ايام العمل والعطاء وتقدير الافكار النابضة بالخبر والالتماع والوطنية والمكان بيت من بيوت الوطن التي تحترم الحرية وتدرج المسؤولة.

الحرية تكون في التفكير والنقد الهادف المتزن والمسؤولة امانة لا مزايده فيها ولا مكابرة عليها فيها بعد تلك نصون حريتنا ونحدد معالمها ونقول للعالم هذه قيمنا وتلك معارك اخلاقنا التي نستمد بها من ديننا .

أقول ذلك مؤكدا لكم ان الحرية المسؤولة هي حق لكل النفوس الطاهرة المحبة لمخسبات هذا الوطن الروحية والمادية - ليحيى شامخا عزيزا حثوقا في زمن لا مكان فيه للضعفاء والمترددين .

فوقن قام على ارادة الله ثم بعزيمة الرجال الكبار الذين تراحموا بالناكب خلف قائد وحدته الملك عبدالعزيز طيب الله ثراهم جميعا في مسيرة اراد لها الحاقدون للكراخون القتل واراد الله لها العزة والنصر هو ميدان تنافس الشرفاء من أجل رفعة الوطن وعزته .

هذا الوطن علينا أن نحيطه باكرم تعابير الحب والوفاء فهو تجربتنا التاريخية التي نفتخر بها وندافع عنها وهو الرؤية التي تسير في طريقها بتصميم وعزم بين دروب وغرة لا يمكن لها أن تعيق النفوس الكبيرة المتولدة على الله .

أيها الاخوة الكرام
يشهد الله تعالى أنني ما ترددت يوما في توجيه النقد الصادق لنفسى الى حد التسوية المرحقة كل ذلك خشية من امانة احمليها هي قدرى وهي مسؤوليتي أمام الله جل جلاله ولكن رحمته تعالى واسعة فمنها استمد العزم على رؤية نفسية وأعمالها .

تلك النفس القادرة على توجيه النقد العنيف الهادف قادرة بإذن الله أن تجعل من ذلك قوة تسقط باطلا وتعلو حقا .

ولتذكر جميعا أننا مسؤولون أمام الله ثم أمام شعبنا ووطننا.

سنتحضر في كل أمر قوله تعالى (ولقد خلقنا الانسان وتعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد).

هذا وبالله العزة واليه المنتهى عليه تولكنا وبه نستعين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الكلمة الموزعة

وتضمنت الكلمة التي تم توزيعها على اعضاء المجلس العديد من المضامين الهامة في شتى المجالات في الداخل والخارج وفي ما يلي

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

16-03-2008

الصفحات :

4

العدد : 15177

المسلسل : 23

حرية التفكير والنقد

الهادف والمسؤولية

أمانة لا مزيدة فيها

ولا مكابرة عليها

نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله أيها الأخوة أعضاء
مجلس الشورى السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته على بركة الله ويعونه
وتوفيقه نفتح أعمال السنة الرابعة
من الدورة الرابعة لمجلس الشورى
سائلين المولى عز وجل أن يبارك
جهودنا ويجعل أعمالنا خالصة
لوجهه الكريم متضرعين له أن يتم
علينا نيل المقصد وتوفيق التجربة
وصواب التفكير وصفاء الاخلاص
في عالم قاس قلق مثقل لا يصون

تجربتنا وانجازاتها فيه إلا رحمة
الله تعالى بنا ثم الوعي الكامل
بمسار التجارب الإنسانية التي لم
تسرع الخطى قبل أن تعرف الطريق
التي تمشي عليها .

أيها الأخوة الكرام
يمثل الاستقرار السياسي مطلباً
أساسياً للمحافظة على كيان الدولة
وتحقيق التنمية وحماية منجزاتها
ومن هنا فقد تم اكمال منظومة
تداول الحكم بإصدار نظام هيئة
البيعة ولائحته التنفيذية وتكوين
هيئة البيعة كما جرى تحديث
نظام القضاء ونظام ديوان المظالم
وتخصيص سبعة مليارات ريال
لتطوير السلك القضائي والرقي
به .

الاقتصاد

وفي المجال الاقتصادي عملنا على
تحسين مشاريع البنية الأساسية
القائمة وتطويرها كما تم اعتماد
مشاريع جديدة في القطاعات
المختلفة وبشكل يحقق التنمية
الموازنة بين مناطق المملكة إذ تم
تخصيص ١٦٥ مليار ريال في
ميزانية العام الحالي للاتفاق على
المشاريع الجديدة والقائمة وستسهم

هذه المشاريع بعون الله وتوفيقه
في رفع معدلات النمو الاقتصادي
وزيادة فرص العمل .

التعليم والتدريب

كما نال قطاع التعليم والتدريب
نصيبه من الاهتمام ونأمل أن
يسهم مشروع تطوير في مجال
التعليم العام بتطوير قدرات
الطلاب السعودي وجعله قادراً
على استيعاب المستجدات العلمية
فالتعليم العام هو الأساس لأي
نهضة علمية وتنمية حقيقية أما
التعليم العالي فقد شهد نقلة كبرى
حيث زاد عدده الجامعات ليغطي
كافة مناطق المملكة .

الطاقة والبيئة

أما في مجال الطاقة والبيئة فقد
حظيت باهتمام قيادكم تحسب ذلك
في انعقاد مؤتمر القمة الثالث لدول
أوبك في شهر نوفمبر في الرياض
وما نتج عنه من اعلان المملكة
العربية السعودية تخصيص مبلغ
٢٠٠ مليون دولار لتمويل البحوث
المتعلقة بالطاقة والبيئة والتغير
المناخي .

نحن مسؤولون أمام

الله ثم أمام شعبنا

ورفع مستوى معيشة

المواطن في اولوياتنا

ثلث استجابات المواطن

إن حكومتكم حين ترسم سياساتها
وتضع برامجها تأخذ بعين الاعتبار
المصلحة العامة وتلمس احتياجات
المواطنين والتصدى لأي مشكلة أو
ظاهرة تبرز في المجتمع السعودي
ومن هذا المنطلق تم انشاء عدد
من الهيئات والادارات الحكومية
والجمعيات الأهلية التي تعنى
بشؤون المواطنين ومصلحتهم
ومنها (الهئية الوطنية لحماية
الزمامة ومكافحة الفساد) والهيئة
العامة للإسكان) وجمعية حماية
المستهلك كما تم انشاء وحدة

رئيسية في وزارة التجارة والصناعة
بمستوى وكالة تعنى بشؤون
المستهلك وستعمل الحكومة بعون
الله تعالى على تحقيق النمو ورفع
مستوى معيشة المواطن وتحسين
نوعية حياته .

التصدى للفئة الضالة

أيها الاخوة الكرام
لقد سعت الفئة الضالة التي تطویر
قدراتها التدميرية بغية الحاق
اكثر الضرر بالوطن ومنجزاته
كما وسعت من قاعدة دعمها بيد
أنى أؤكد لكم استمرارنا وعزمنا
على التصدى لهذه الفئة وقد
حقق آخواتكم رجال الأمن الموالي
انجازات متتالية في تفكيك خلايا
الفئة الضالة وتجنيف منابع
تمويلها وكشف حقيقة فكرها فهدم
الشكر والتقدير وتقدم الله الشهاد
منهم بواسع رحمته وأسكنهم فسح
جناته.

التطورات الفلسطينية

أيها الاخوة
لقد شهدت القضية الفلسطينية
في الاشهر الأخيرة تطورات تأمل
أن تعزز من خيار السلام وفي هذا

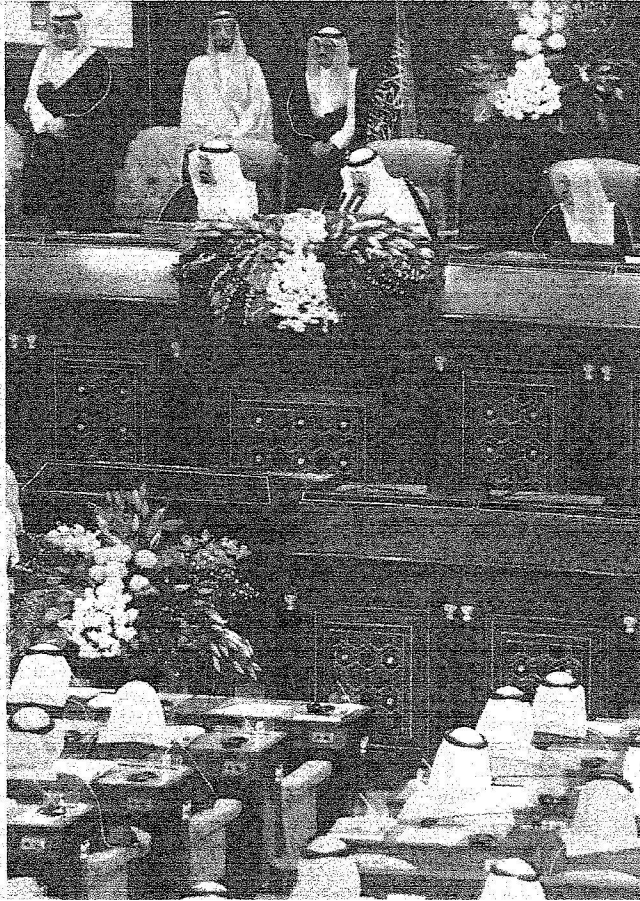
المجال يؤكد على موقف المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا الداعم للشعب الفلسطيني حتى يتال حقوقه المشروعة كما تجدد التزام المملكة بمبادرة السلام العربية.

لا ظالم أو مظلوم

أيها الاخوة الكرام
من هنا نخطب كل مواطن وأقول
عندما أوصيكم ونفسي بحفاقة
الله والحرص على ألا يكون بيننا
ظالم ومظلوم وحسامه ومحروم
وقوى ويستضعف فنحن جميعا
أخوة متحابون في وطن واحد
يتمسك بعري عقيدته ويقتديها
بحياته ويتمسك بوحدة الوطن لا
يسمع نداءات الجاهلية سواء لمست
فياب التطرف المذهبي أو الاقليمي
أو القبلي- ان دولتكم الموحدة
القوية سوف تبقى بإذن الله اقوى
من كل التحديات ويجب ان يعرف
الجميع في الداخل والخارج ان فترة
الفوضى والشتات التي قضى عليها
الملك المؤسس عبدالعزيز ال سعود
رحمه الله قد ذهبت بلا عودة ولن
تكون بعون الله الا ذخرى ترسخ
فينا مفاهيم الفضيلة والانتماء
لهذا الوطن انتماء يقدر الصعوبات
ويحلبها الى تصميم وارادة
وتغيير.
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

كلمة رئيس الشورى

وكان رئيس مجلس الشورى
كلمة أكد فيها ان مبدأ الشورى
يزداد في هذا الصدد رسوخا
وعطاء باهتمام ودعم القيادة
وعدد إنجازات المجلس خلال الفترة



كبيرة تحقيق للمجلس بل لإنشاء الوطن كافة الإطلاع على الرؤى والتطلعات والخطط والسياسات التي تضطلع بها الحكومة الموقرة ضمن مسيرة النماء والتطوير التي تقودونها بخطى اصلاحية وثيقة وعزيمة وثابة.

الشورى والانظمة الجديدة

إن مجلس الشورى يا خادم الحرمين يكمل اليوم خمسة عشر عاماً منذ أن أصدر نظامه المطور الحديث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله امتداداً لتاريخ المجلس الحريق الذى وضع لبناته الاولى جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل فيصل آل سعود طيب الله ثراه قبل حوالي خمسة وعثمانين عاماً على قواعد متينة من مبادئ الدين الحنيفي وترسيخاً لبدا الشورى والنصيحة ومحافظاً بالحبح والولاء والأخلاص بين القيادة والأمة وشاهسو مبدأ الشورى في عهدكم اليوم يزداد رسوخاً وعطاء لما يجده من مقامكم الكريم وسمو ولى عهدكم من دعم وتقدير مكناه بفضل الله تعالى من أداء دوره كواحد من وحدات منظومة البناء والتنمية في بلادنا فقد خليت قرارات المجلس باهتمامكم ودعمكم وترجمت الى واقع معاش يخدم الوطن والمواطن من خلال ما يصدر من مجلس الوزراء من قرارات منبئة على قرارات مجلس الشورى لعل من أهمها وأبرزها خلال العام المنصرم.

نظام القضاء ونظام ديوان المظالم والبة العمل التنفيذية لهذين

لا نسمع لنداءات الجاهلين سواء ليست ثياب التطرف المذهبي أو القبلي

الماضية

وفي ما يلي نص الكلمة:
الحمد لله القائل في محكم التنزيل:
(وأرهم بشورى دينهم ومما
رتقناهم بقفون) "الشورى آية ٣٨"
والقائل سبحانه: (وشاورهم في
الامر فإذا عزمت فتوكل على الله ان
الله يحب المتوكلين) "ال عمران آية
١٥٩".

والصلاة والسلام على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه أجمعين .
خادم الحرمين الشريفين الملك
عبدالله بن عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي ولى العهد
الأمير سلطان بن عبدالعزيز
أصحاب السمو الملكي الإجراء
أصحاب الفضيلة والمعالي
أيها الحضور الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ويعد فاتوحه بالشكر لله عن شأنه
على ما نيه علينا من فضل عظيم
وخير عظيم في ظل أمن وأمان تزعاة
القيادة الحكيمه القائمة على خدمة
ديننا وشعبنا وخير بلادنا وأمن
ساعتنها وأمان مقدساتها وصيانة
هضمتها وتقديرها .

رؤى وتطلعات

خادم الحرمين الشريفين
إن مجلس الشورى ليتمشرف ويتطلع
لهذا اللقاء السنوي الكبير الذى
تفتحنون فيه أعمال سنة جديدة
هى السنة الرابعة من دورته الرابعة
ليبدأ المجلس مشواراً جديداً من
الإداء يحدوه الأمل في تحقيق غايات
نبيلة تتعلق بها اصال المواطنين
وتدفع اليها قيادتكم الحكيمه .
وإن هذا الاحتفال السنوى فرصة

النظاميين في إطار المشروع المتكامل لتطوير مرفق القضاء والمتوج بموافقتكم حفظكم الله على تخصيص ميزانية لهذا المشروع تبلغ سبعة الاف مليون ريال .
قواعد تحديد النطاق العمرانى .
الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات .
نظام مكافحة جرائم المعلوماتية .
نظام المتاحات الالكترونية .

نظام الهيئ "عامه للغذاء والدواء .
ومسذه الانظمة هى جزء من موضوعات كثيرة درساها المجلس خلال السنة الماضية وأصدر فيها القرارات وقد بلغ عددها واحدا وعشرين نظاما أو لائحة تنظيمية وأحدى وثلاثين اتفاقية أو معاهدة وتسعة عشر تقريراً حكومياً منها ما يلي:

الاتفاقية الدولية لقمع الهجمات الارهابية .
الاتفاقية الدولية لمنع تمويل الارهاب .
بروتوكول مكافحة صنع الاسلحة النارية وإجرائها والاتجار بها بصورة غير مشروعة .
الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الارهاب النووي .
نظام الهيئة العليا للإسكان والتنمية العقارية .
تعديل نظام المرور .
نظام مكافحة الفسح التجاري تنظيم الوقت الصحي .
نظام المعلومات الجنسانية .
نظام الغرف التجارية والصناعية .
نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية .

وكان المجلس الياته في مناقشة الموضوعات ودراستها والوقوف على أداء الأجهزة ومن ذلك طلبه حضور الوزراء ورؤساء الأجهزة المعنية ذات العلاقة بالموضوعات محل المناقشة فخلال السنة الماضية حضر جلسات المجلس عدد من أصحاب السمو الملكي الإجراء والوزراء والمسؤولين وهم صاحب السمو الملكي وزير

الداخلية وصاحب السمو الملكي وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير العام للهيئة العليا للسياحة وأصحاب المعالي وزراء البترول والثروة المعدنية والإعلام .
والعمل والثقافة والإعلام .

الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي

لقد ازدادت خلال السنوات القليلة الماضية مشاركة مجلس الشورى في صياغة برامج الإصلاح الاقتصادى والإجتماعى في المملكة من خلال دوره التنظيمى والرقابى والاستشارى الذى يؤديه حيث قام المجلس بصياغة ومراجعة العديد من اللائحة المهمة كان لها الأثر المؤثر في تعزيز المسيرة التنموية لبلادنا مثل نظام القضاء ونظام ديوان المظالم والخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات وغيرها من الأنظمة التى تتعلق بالمرور والعمل والإسكان والغذاء والدواء ومكافحة الفساد وحماية المال العام إضافة الى ممارسة المجلس لدوره الرقابى من خلال مناقشة التقارير السنوية التى تقدمها الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة وصولاً الى تحقيق أداء أكثر فاعلية وإنفاذا لتوجيهاتكم الكريمة في أعداد خطط استراتيجيه للسنوات الخمس القادمة فإن المجلس يسعى لأن يسهم ويتابع عملية التحول الحكومى نحو ثقافة مبنية على فعالية الأداء تركز على النتائج وتحفز ما يكفي من الحوافز لاستخدام الموارد المتاحة بشكل فاعل وذلك يتطلب قيام الوزارات والأجهزة الحكومية بتقديم ما يلزم من معلومات للمجلس للوصول الى رقابة بلانمية فعالة مما يسهم في تحقيق الأهداف المرسومة .

خادم الحرمين الشريفين:
وفي مجال الأشعة الحرمانية

خُطب الفُتة الضالّة للتأخّر على موسم الحجّ الذي حقّق هذا العام ولله الحمد أفضل أداء ونجاح دون أي حوالات أو عوائق تذكر بعد انجاز أضخم المشاريع في المشاعر المقدّسة وأهمّها منطقة الجمرات وما وجهته به حفظكم الله من توتعة الساحات الشماليّة للمسجد الحرام وأقرار مشروع القطار السريع بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وإضافة خدمات أخرى للحجاج في المدينتين المقدّستين .

ويتمدّ العطاء في مجالات أخرى من مجالات الخير والإنماء كانشاء جامعة الملك عبد الله للعِلْم والتّقنيّة والشروع في بناء المن الصنّاعية وخطط تطوير التعليم وزيادة أعداد المتحقّقين للدراسة في الخارج وأحداث الاف الوظائف التعليميّة وغيرها واعفاء المتوقّفين من أقساط الصندوق العقاري ودعم الخدمات الصحيّة والاجتماعيّة وتعوّض أصحاب الموائش وزيادة اعانة الشّعير التي تقدّمها الدولة والتعفو عن سجناء الحق العام والتسديد عن الموقّفين في الحق الخاص ويمتدّ العطاء والخير أيضا إلى خارج بلادنا بما قدّمته المملكة لإخواننا في البلاد العربيّة والإسلاميّة من مساعدات ومعونات في فلسطين ولبنان والسودان

هيئة البيعة في شهر رمضان من عام ١٤٢٧هـ .

كما شهدت صدور أضخم ميزانيّة في تاريخ المملكة للعام الماليّ الجارى ١٤٢٨/١٤٢٩هـ حققت ولله الحمد فائضا في الواردات وجهتها لبناء المشاريع واستعمال البيعة الاساسية للعديد من القطاعات الحكوميّة والاجتماعيّة والتنمية اضمّتها زيادة مخصصات الإسكان للسنوات القادمة بالإضافة الى تخفيض الدين العام وزيادة الاحتياطي العام .

وواصلتم حفظكم الله مكرامكم الكريمه حينما اعلنتم اضافة بدل غلاء معيشة الى رواتب موظفي ومستخدّمى ومتقاعدى الدولة بنسبة تراكمية تبدأ ب ٥ في المئة لمدة ثلاث سنوات اضافة الى تحمل الدولة ل ٥٠ في المئة من رسوم الموائش ورسوم جوازات السفر ورخص السير ونقل المركبات وتجديد رخص الإقامة للعمالة المنزلية وكذلك زيادة مخصصات الضمان الاجتماعيّ بنسبة ١٠ في المئة وغيرها من القرارات الحكيمه التي تعكس مدى حرص الدولة على التخفيف من موجة الغلاء وسعيها الحثيث لتوفير سبل العيش الكريم لابناء هذا الوطن المبارك .

وفي هذا السياق شهدت السنة الماضيّة عدة نجاحات وتحيرًا في أداء الأجهزة الأمنيّة لحماية بلادنا من شروق الأرباب والفكر التكتفيري من خلال ضربات استباقية قامت بها الجهات الأمنيّة للقضاء على

الرشيدة من جهود واسهامات في نشر السلم العالمي وارساء قواعد ومعالجات قضائيا المنطقه قضيبه فلسطين واوضاع العراق ولبنان وافغانستان والصومال ودارفور وبنيان ما تقدمه بلادنا حرسها الله من عون ومساعدة للشعوب كافة وبخاصة الشعوب العربيّة والإسلامية ولا سيما حين تتعرض الى ازمات أو كوارث طبيعية .

وتحيزًا للحاقيات المجلس مع البرلمانات والمجالس الخارجية تمت دعوة عدد من البرلمانيين المسلمين لإداء فريضة الحج لعام ١٤٢٨هـ على نفقة حكومة مفاكم الكريم وقد قدمت شخصيات برلمانية في موسم الحج المنصرم من كل من مملكة البحرين ومملكة نيبال وجمهورية طاجكستان وجمهورية تركمانستان وجمهورية جنوب أفريقيا وجمهورية توغو وأدت مناسكتها وعبرت عن تقديرها وشكرها للمقام الكريم على ما لقيهته من حفاوة وحسن استقبال وتيّهية تامة لإداء المنسك في أمن وأمان واطمئنان .

الانجازات الداخلية

خادم الحرمين الشريفين: لقد شهدت بلادنا على الصعيد الداخلي خلال السنة الماضيّة العديد من الانجازات المهمة منها :
اصدار اللائحة التكتفوية لنظام هيئة البيعة و صدور الامر الملكي الكريم بتكوين هيئة البيعة والذي يأتي امتدادا لهجكم الاصلاحى في اكمال منظومه تناول الحكم حينما اعلنتم حفظكم الله اصدار نظام

رجال الأمن حققوا

انجازات هامة

في تفكيك خلايا

الفئة الضالّة

العربية والإسلامية والعالمية فقد شاركت وفود المجلس في العديد من الاجتماعات والمؤتمرات الدولية ومنها على سبيل المثال:
الاجتماع الاول لرؤساء مجالس الشورى والشواب والوطنى والامة لدول مجلس التعاون في دولة قطر .
الدورة الخامسة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامى في مصر .
الدورة العاديه الاولى للبرلمان العربى الانتقالى في مصر .
المؤتمر البرلمانى الافريقى العربى الحادى عشر في سوريا .
الاجتماع العام للاتحاد البرلمانى الدولى في جنيف .

اجتماعات الجمعية العمومية الثالثة للاتحاد البرلمانى الدولى للخدمة الاجتماعية في كوريا .
اجتماع الجمعية العمومية الثاني للبرلمان الاسيوى في ايران .
اجتماع الاتحاد البرلمانى الدولى في انزونيسيا .

كما قامت لجان الصداقة ولجنة الشؤون الخارجية في المجلس بزيارات لكل من الصين والمانيا والنرويج وروسيا واستقبل المجلس رؤساء مجالس برلمانية ووفودا برلمانية من الولايات المتحدة الامريكية والسويد وسويسرا والمانيا والامارات العربية المتحدة .

وفي كل هذه الاجتماعات والمشاركات والمناقشات كان ممثلو المجلس يقومون بمهاماتهم في ايضاح سياسة المملكة في القضايا العربية والإسلامية والدولية مع التركيز على ما تبدّله القيادة

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

16-03-2008

الصفحات :

5

العدد : 15177

المسلسل : 23

كزيارة فخامة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وفخامة رئيس الجمهورية الفرنسية مما يعكس المكانة الكبرى التي تحتلها المملكة على الصعيد العالمي .

وفي كل الزيارات والمؤتمرات التي قمتم بها حفظكم الله وسمو ولي عهدكم الامين كانت سياسة المملكة الثابتة والقوية واضحة ومؤثرة في ارساء قواعد السلام وتحقيق المصالح المشتركة بين الدول والحد من الازمات السياسية والاقتصادية والتخفيف من معاناة شعوب العالم الثالث وبخاصة الدول العربية والاسلامية ولقد برهنت تحركات القيادة عن المكانة الكبيرة التي تتمتع بها المملكة على كافة الصعد فقد كان لمبادرة السلام العربية التي اطلقتوها حفظكم الله حلا للقضية الفلسطينية والتي نبذتها مؤتمرات القمة العربية واصبحت اساسا لمبادرات السلام الحالية اتر واضع في رسم معالم السلام المنشود في منطقة الشرق الاوسط كما ان رغابتكم لمؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية في جدة وللاخفاق الثنائي لتطوير وتعزيز العلاقات بين جمهورية السودان وجمهورية تشاد ومواقف المملكة الواضحة تجاه الوضع في العراق ولبنان وغيرها من البلدان التي



ندعم الشعب

الفلسطيني حتى ينال

حقوقه المشروعة

ونلتزم بالمبادرة العربية



وموريتانيا وبنغلاديش وغيرها .

الطلاقات الخارجية

ولقد كان لجهودكم يا خادم الحرمين الشريفين وجهود سمو ولي عهدكم الامين على الصعيد الخارجي الاثر الحميد والمردود الايجابي على تقوية علاقات المملكة بأشقائها واصدقائها ورعاية مصالحها وقد تم تجسيد ذلك في الزيارات الموفقة الناجحة التي قمتم بها حفظكم الله الى بعض الدول الشقيقة والصديقة خلال العام الماضي لكل من المملكة المتحدة والمانيا وبولندا وايطاليا والفاتيكان واسبانيا وفرنسا وتركيا ومصر والارن والمملكة المغربية وكذلك الزيارات التي قام بها سمو ولي العهد حفظه الله في العام الماضي الى روسيا الاتحادية ودولة الكويت وكذلك الزيارات التي قام بها عدد من رؤساء ومسؤولي الدول الشقيقة والصديقة الى المملكة

تشهد توترا وخطلا أمنيا الاثر الكبير في السعي لاحلال السلام والاتجاه للبناء والتنمية في تلك البلاد من أجل ان نتعم شعوبها بالامن والاستقرار باننا لله .

ولقد كان لكم يا خادم الحرمين دور ريادي مهم في انجاح مؤتمرات واجتماعات عقدت خلال العام المنصرم من أبرزها مؤتمر القمة العربية العادية التاسعة عشرة ومؤتمر قادة رؤساء حكومات الدول الاعضاء في منظمة أوبك اللذين عقدا في الرياض .

وفي هذا المؤتمر الاخير اعلنتم عن تخصيص مبلغ ثلاثمائة مليون دولار تكون نواة لبرنامج يمول البحوث العلمية المتصلة بالطاقة والبيئة .

دعم ومساندة

وختاما فإن مجلس الشورى يتقدم بخالص الكرم ولسمو ولي عهدكم الامين بخالص الشكر والعرفان والامتنان على ما يجده المجلس واعضاؤه ومنسوبيه من تقدير وعون ومساندة فيما يبذله من جهود ومشاركة في البناء الاباري والتنظيمي والاقتصادي لخدمة البلاد والمجتمع لما فيه الخير والسطور والنمو متضامنا في ذلك ومتعاوننا مع جميع الاجهزة الحكومية لتحقيق التكامل وتضافر الجهود بما يحقق ما تسعىون

اليه حفظكم الله لخير البلاد والعباد وتحقيق الرخاء والازدهار وإن مجلس الشورى واعضاءه لينتظون في سبيل تحقيق المزيد من الانجازات والنجاح الى مزيد من الصلاحيات التي تعين المجلس على المزيد من العطاء في اطار ما أنيط به من واجبات ومهام ولا أنسى هنا أن أقدم الشكر أيضا لآخواني وزملائي معالي نائب رئيس المجلس ومعالي المساعدين والامانة العامة واصحاب المعالي والفضيلة والسعادة أعضاء المجلس وجميع موظفيه . حفظكم الله وسمو ولي عهدكم الامين وحفظ الله بلادنا الغالية وأمننا العزيزة وأدام على الجميع نعمة الامن والامان تحت راية الاسلام الخالدة وفي ظل تحكيم الشريعة الاسلامية السمحة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
توسعة مقر المجلس
وقد تشرف أعضاء مجلس الشورى بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين .
أثر ذلك اطلاع خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على المخططات المقترحة لتوسعة مقر المجلس .
بعد ذلك عرف السلام الملكي .
ثم غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله مقر المجلس مودعا بمقل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

عكاظ

المصدر :

العدد : 15177

16-03-2008

التاريخ :

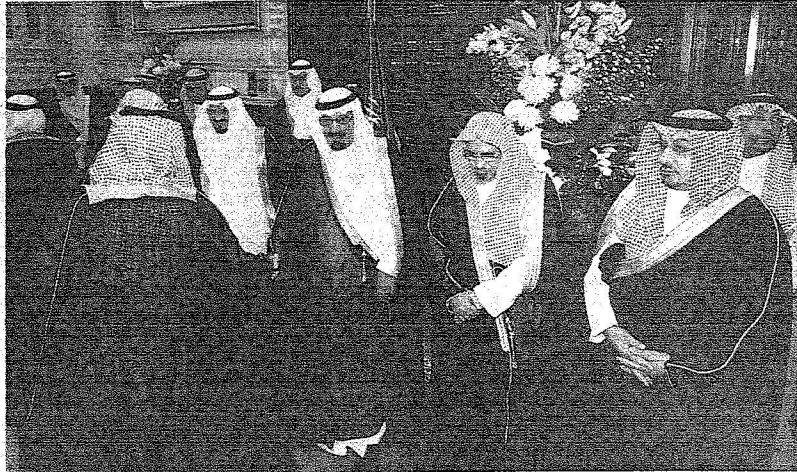
المسلسل : 23

5

الصفحات :



.. ويلقي كلمته



.. قائد المسيرة بصافح الاعضاء وهم يستعدون لبدء سنة جديدة في اعمال المجلس